

تطبيق داعم للمراقبة يحظى بقبول بين حاملي طفرات TP53 في ألمانيا

تأليف

مدرس الدكتور محمد لوتي

فبراير 4, 2026

اقتبس من هذا المقال

مدرس الدكتور محمد لوتي (2026). تطبيق داعم للمراقبة يحظى بقبول بين حاملي طفرات TP53 في ألمانيا. عرب سايكولوجي. تم الاسترجاع من <https://arabpsychology.com/?p=118107>

تخيل أنك تحمل طفرة جينية تزيد من خطر إصابتك بالسرطان. المتابعة الطبية الدورية والمستمرة تصبح ضرورة حتمية، ولكن تذكر كل مواعيد الفحوصات، وتسجيل الأعراض، وفهم المعلومات الطبية المعقدة يمكن أن يكون مهمة شاقة. هل يمكن لتطبيق على الهاتف الذكي أن يخفف هذا العبء ويساعد المرضى وأسرهم على إدارة صحتهم بشكل أفضل؟

ملخص الأهمية

أظهرت دراسة ألمانية أن تطبيقاً مخصصاً للمتابعة الصحية يمكن أن يكون مقبولاً لدى الأفراد الحاملين لطفرات جينية تزيد من خطر الإصابة بالسرطان (خاصةً متلازمة لي-فروميني). المستخدمون للتطبيق كانوا أصغر سناً وأكثر لياقة بدنية، لكنهم أبلغوا عن مستويات أعلى من الضيق النفسي والخوف من تطور المرض مقارنةً بمن لم يستخدموا التطبيق. أعرب المستخدمون عن رضاهم العام عن التطبيق وسهولة استخدامه، لكنهم اقترحوا تحسينات، خاصةً في تقديم معلومات موجزة وآنية. معظم المستخدمين يعتمدون على الإنترنت للحصول على معلومات طبية، لكنهم يجدونها غالباً غير موثوقة ويصعب تقييمها.

قام باحثون في ألمانيا بتقييم مدى تقبل تطبيق PatientConcept المعدل لمساعدة الأفراد الحاملين لطفرات جينية في جين TP53 (والتي تزيد من خطر الإصابة بالسرطان) وأفراد أسرهم. جين TP53، المعروف باسم "حارس الجينوم"، يلعب دوراً حاسماً في منع تطور السرطان. الطفرات في هذا الجين تزيد بشكل كبير من احتمالية الإصابة بأنواع مختلفة من السرطان.

المنهجية

ركزت الدراسة على مجموعة من 70 شخصاً حاملين لطفرة في جين TP53 و 43 من أقاربهم. تم تزويد المشاركين بالتطبيق PatientConcept المعدل، وهو مصمم لمساعدتهم على تتبع أعراضهم، وتذكيرهم بمواعيد الفحوصات، وتوفير معلومات حول حالتهم الصحية. قام الباحثون بتحليل بيانات الاستخدام، بالإضافة إلى استطلاعات حول استخدام الإنترنت، والخيارات الصحية عبر الإنترنت، والصحة النفسية والجسدية، والخوف من تطور المرض (FOP). تم جمع البيانات من خلال استبيانات مفصلة ومتابعة استخدام التطبيق.

النتائج

من بين المشاركين، قام 25 شخصاً مصاباً بتثبيت التطبيق واستخدامه، بينما لم يقم أي من الأقارب بتثبيته. لاحظ الباحثون أن مستخدمي التطبيق كانوا أصغر سناً وأكثر لياقة بدنية بشكل عام مقارنةً بأولئك الذين لم يستخدموه. ومع ذلك، أبلغ مستخدمي التطبيق أيضاً عن مستويات أعلى من الضيق النفسي والخوف من تطور المرض. على الرغم من ذلك، أعربوا عن رضاهم العام عن التطبيق، مشيرين إلى أنه سهل الاستخدام ومفيد.

أظهرت النتائج أيضاً أن العديد من ميزات التطبيق لم يتم استخدامها بشكل كامل، مما يشير إلى الحاجة إلى مزيد من التعديل والتخصيص لتلبية احتياجات هذه المجموعة من المرضى بشكل أفضل. كما وجد الباحثون أن معظم المشاركين يعتمدون على الإنترنت للحصول على معلومات طبية، لكنهم يجدونها غالباً غير موثوقة ويصعب تقييمها. ومع ذلك، شعر مستخدمو التطبيق بالثقة في قدرتهم على استخدام الإنترنت للبحث عن معلومات صحية.

الدلالات

توضح هذه الدراسة أن استخدام التطبيقات الصحية يمكن أن يكون وسيلة فعالة لدعم الأفراد الحاملين لطفرات جينية تزيد من خطر الإصابة بالسرطان وأسرههم. إن توفير أدوات رقمية للمتابعة الصحية يمكن أن يساعدهم على إدارة حالتهم بشكل أفضل وتقليل القلق المرتبط بالمرض.

من المهم ملاحظة أن التطبيق وحده لا يكفي. يجب أن يكون مصحوباً بدعم طبي متخصص وتثقيف المرضى. كما أن الحاجة إلى تحسين التطبيق وتخصيصه لتلبية احتياجات المستخدمين بشكل أفضل أمر بالغ الأهمية. على سبيل المثال، قد يكون من المفيد إضافة ميزات توفر معلومات موجزة وآنية حول الأعراض المحتملة وكيفية التعامل معها.

تشير هذه الدراسة أيضاً إلى أهمية معالجة مسألة موثوقية المعلومات الصحية المتاحة على الإنترنت. يجب على المرضى أن يكونوا حذرين بشأن المصادر التي يعتمدون عليها وأن يستشيروا دائماً أطباءهم للحصول على المشورة الطبية.

في الختام، يمثل هذا البحث خطوة مهمة نحو استخدام التكنولوجيا لتحسين رعاية المرضى الذين يعانون من حالات وراثية معقدة. من خلال تطوير أدوات رقمية سهلة الاستخدام وموثوقة، يمكننا مساعدة هؤلاء الأفراد على عيش حياة أكثر صحة وسعادة.

Reference

Nees J. (2026). *App supporting surveillance for (likely) pathogenic TP53 variant carriers: acceptance among a German cohort*. Archives of Gynecology and Obstetrics

DOI: [10.1007/s00404-026-08308-3](https://doi.org/10.1007/s00404-026-08308-3)